

تاج العروس من جواهر القاموس

واكْتَدَلَاتُ عَيْنِي اكْتَدَلَاءً إِذَا لَمْ تَنْدَمْ وَحَذَرَتْ أَمْرًا فَسَهَرَتْ . وَكَلَّافُ سَفِينَتِهِ تَكَلَّمَانَا عَلَى مِثَالِ تَكْلِيمٍ وَتَكَلُّمَةٍ عَلَى مِثَالِ تَكَلِّمَةٍ : أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ وَحَبَسَهَا قَالَ صَاحِبُ الْمَشُوفِ : وَهَذَا مِمَّا يُقَوِّى أَرْزَهُ فَعَسَّالٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبُوبُهُ . وَكَلَّافُ فُلَانًا : حَبَسَهُ وَكَأَنَّ رَّهَ أُخِذَ مِنْ كَلَّافِ السَّفِينَةِ كَمَا فَسَّرَهُ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ اللُّغَةِ فَيَكُونُ مَجَازًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّكَلُّمَةُ : التَّقْدِيمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْهُ يُقَالُ كَلَّافُ فُلَانٍ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ تَكَلَّمَانَا أَيْ تَقْدِيمُ وَأَنْشِدِ الْفَرَّاءَ : .

" فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَى هِمٍّ لَا يُكَلِّمُهُ وَيُقَالُ : كَلَّاتُ فِي أَمْرٍ تَكَلَّمَانَا أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ وَكَلَّافُ فِيهِ أَيْ فُلَانٍ : نَظَرَ إِلَيْهِ مُتَأَمِّلًا فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ : .
فَإِنْ تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَّاتَ فِي رَجُلٍ ... فَلَا يَغُورُ زَكَ ذُو أَلْفَيْدِنْ مَغْمُورُ
أَرَادَ بَذِي أَلْفَيْدِنْ مِنْ لَهُ أَلْفَانِ مِنَ الْمَالِ وَسَبَقَ الْإِيمَاءُ إِلَى أَرْزِهِ مِنَ الْمَجَازِ
نَقْلًا عَنْ الْأَسَاسِ .
ك م أ .

الْكَمْءُ : نَبَاتٌ مِنْ يَنْفُضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفُطْرُ وَقِيلَ : هُوَ شَحْمُ الْأَرْضِ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ : جُودَرِيَّ الْأَرْضِ وَقَالَ الطَّبِيبُ : شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِنْ شَحْمٍ يَنْدَبُتُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ شَحْمُ الْأَرْضِ جُودَرِيٌّ أَوْ كَمْءُ كَفَلَسٍ وَأَفْلُسٍ وَكَمْءُ أَوْ كَتَمَرَةٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا نَظِيرَ لَهُ غَيْرُ رَاجِلٍ وَرَجُلَةٍ وَسَيَأْتِي فِي رَجُلٍ أَوْ هِيَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لَيْسَتْ بِجَمْعِ كَمْءٍ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكَسَّرُ عَلَيْهِ فَعَلٌ قَالَهُ سَبُوبُهُ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا : كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ وَحَكَ ثَعْلَبٌ : كَمْءُ كَقَنْدَاةٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ تَسْمِيحٌ أَوْ هِيَ أَيْ الْكَمْءُ أَوْ لِلوَاحِدِ وَالْكَمْءُ لِلْجَمْعِ قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ وَنَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ التَّسْمِيهِ وَقَالَ مُنْتَجِعٌ : كَمْءُ لِلوَاحِدِ وَكَمْءُ أَوْ لِلْجَمْعِ فَمَرَّ رُؤُوبُهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كَمْءُ لِلوَاحِدِ وَكَمْءُ أَوْ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ . وَمِثْلُهُ مَنْقُولٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ أَوْ هِيَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كَمْءُ أَوْ وَاحِدَةٌ وَكَمْءُ تَانٍ وَكَمْءَاتٌ . وَفِي الْمَشُوفِ وَاللِّسَانِ : الصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّافُ مَا ذَكَرَهُ سَبُوبُهُ وَحَكَ شَمْرٌ عَنْ ابْنِ

الأعرابي : يُجمعُ كَمْءٌ أَكْمُؤًا وجمعُ الجمعِ كَمْأَةٌ . وفي الصحاح : تقول : هذا كَمْءٌ وهذا كَمْآنٌ وهؤُلاءِ أَكْمُؤٌ ثلاثةٌ فإذا كَثُرَتْ فهي الكَمْأَةُ وقيل : الكَمْأَةُ : هي التي إلى الغُبيرةِ والسَّوَادِ والجَدِأَةِ إلى الحُمرةِ . وفي الحديث " الكَمْأَةُ من المَنِّ وماؤُها شِفَاءٌ للعَيْنِ " قيل إنَّه من المَنِّ حَقِيقَةٌ وقيل : ممَّا منَّ الله على عِبَادِهِ بِإِنْعَامِهِ . وقال الذَّوَوِي في شرح مُسْلِمٍ : شُبِّهَتْ به في حُصُولِهِ بِلَا كُلاَفَةٍ وَلَا عِلَاجٍ وَلَا زَرْعٍ بِذَرِيٍّ . قال الكِرْمَانِي : وماؤُها يُرَبَّى به الكُحْلُ والتَّوْتِيَا نقله شيخنا . والمَكَمْأَةُ بفتح الميم والمَكَمْؤَةُ بضمِّها : موضِعُهُ أَيْ الكَمْءِ وَأَكَمْأَ المكانُ إذا كَثُرَ به وَأَكَمْأَتِ الأَرْضُ فهي مُكَمْئَةٌ كَمْئَةً كَثُرَتْ كَمْأَتُهَا وأَرْضٌ مُكَمْوَةٌ : كثيرةُ الكَمْأَةِ . وَأَكَمْأَ القَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ أَيْ الكَمْءَ كَكَمْأَهُمْ كَمْأً ثَلَاثِيًّا والأَوَّلُ عن أَبي حنيفة . والكَمْءُ كَكَتَّانٍ : بِيَسَاءٍ وجَانِيهِ لِلْبَيْعِ أَيْضاً أَنَشِدَ أَبُو حنيفة : .

لقد سَاءَ نَبِيٌّ وَالذَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ ... عَرَّازِيلُ كَمْءٌ بِرَهْنٍ مُقْرِيمٌ وَحُكْمِي عَنْ شَمِرٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الكَمْءَ والضَّعِيفَ . وَكَمْئَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ يَكَمْأُ كَمْأً مَهْمُوزٌ حَفِيَّ بِهَاءٍ مَهْمَلَةٌ مِنَ الحَفَاءِ وَعَلَيْهِ نَعْلٌ كَذَا فِي الذُّسُخِ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ نَعْلٌ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ فَمَا أَدْرِي مَنْ أَيْنَ أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ وَقِيلَ الكَمْأُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَمْئٌ قَالَ . :

" أَزْشُدُّ بِإِذَا مِنَ الذَّعْلَينِ نِيَهٌ .
 " نِشْدَةٌ شَيْخٌ كَمْئَ الرَّجُلِ جَلِيْنِيَهٌ "